المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٥ مايو ٢٠٠٦

النائب العام يأمر بالقبض على ممدوح إسماعيل ونجله وآخرين لمسئوليتهم عن غرق العبارة وإخطار الإنتربول لضبط الهاربين

تهمة القتل والإصابة الخطأ لـ ١٠ متهمين وإحالتهم إلى المحاكمة ٥ يونيو المقبل

■ ماهر عبدالواحد ■ ممدوح إسماعيل ■ صلاح جمعة

أمر المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام بإحالة ممدوح إسماعيل صاحب العبارة «السلام ٩٨» ونجله عمرو، وثمانية آخرين إلى المحاكمة الجنائية فى حادث غرق العبارة المنكوبة. وكشف النائب العام عن انقضاء الدعوى بالنسبة لأربعة من المتهمين بسبب وفاتهم. وقال : إن التحقيقات فى الكارثة أظهرت أنهم تسببوا خطأ فى موت نحو ١٠٣٣ شخصا هم ركاب العبارة.

وقال النائب العام : إن التحقيقات كشفت عن أن ممدوح إسماعيل، ونجله، وثلاثة آخرين من مسئولى الشركة، قد تسببوا فى موت المجنى عليهم خطأ، عندما تراخوا فى إخطار الجهات المختصة بالبحث والإنقاذ لطلب المساعدة لإغاثة المنكوبين. وأوضح البيان أن المتهمين أهملوا ولم يراعوا القوانين والنظم المعمول بها فى مجال الملاحة البحرية، وقال : إن الأربعة الأول فى لائحة الاتهام (وهم الذين توفوا) قد أخلوا إخلالا جسيما بما تفرضه عليهم أصول مهنتهم. وأضاف أن المتهم الأول، وهو ربان السفينة المنكوبة القبطان سيد أحمد سيد عمر، لم يتخذ الإجراءات الواجبة، والمناسبة لمكافحة الحريق الذى شب فى غرفة الماكينات بالعبارة.

وذكر أن الربان لم يتخذ القرار الذى كان يجب عليه أن يتخذه، وهو العودة بالعبارة إلى ميناء القيام (ضبا السعودى)، وقال إن المتهمين تسببوا خطأ فى موت نحو ١٠٣٣ شخصا، كما كشفت التحقيقات - التى أعلنها النائب العام فى مؤتمر صحفى أمس - عن أن المتهم الرابع حمدى عبدالقادر شملول (مهندس أول السفينة) أخفى الوضع الحقيقى للحريق، ومدى إمكان السيطرة عليه، مما ساعد على دخول كميات من المياه للسفينة، وتراكمها بمكان الحريق، وتعذر تصريفها، مما أدى إلى اختلال التوازن وميل العبارة على الجانب الأيمن.

كما امتنع المتهم العاشر صلاح جمعة ربان السفينة «سانت كاترين» التابعة للشركة عن بذل ما يستطيعه من جهد لإنقاذ البعض من ركاب السفينة الغارقة الموجودين بمياه البحر والمعرضين للموت غرقا، كما تسبب المتهمون جميعا فى إصابة ٣٨٦ شخصا بطريق الخطأ.

وأعلن النائب العام - خلال المؤتمر الذى تابعه **محمد عياد** مندوب «الأهرام» - أنه تم تحديد جلسة الخامس من يونيو المقبل لمحاكمة المتهمين - ممدوح إسماعيل، ونجله عمرو، ومحمد عماد الدين أبوطالب، وممدوح محمد عبدالقادر عرابى، ونبيل السيد شلبى، وصلاح الدين جمعة أمام محكمة جنح سفاجا.

كما أمر النائب العام بالقبض على الهاربين وحبسهم على ذمة القضية، مع انقضاء الدعوى الجنائية ضد المتهمين المتوفين وهم : سيد أحمد عمرو، ومسعود على السيد منصور، وحمدى عبدالقادر شملول، ومحمد عبدالمحسن عفيفى.

ومن المنتظر إخطار الإنتربول الدولى لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعادة المتهم الهارب ممدوح إسماعيل، ونجله عمرو.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية